

091 غزوة حمراء الأسد - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الصحابة لما رجعوا يوم احد مجروحبين ومصابين مجروحبين وحزنانيين لما رجعوا الى المدينة المنورة امر جبريل النبي محمد عليه الصلوة والسلام بان يمشي وراء الكفار. طب الكفار هم يومها منصورين ولا مهزومين؟ منصورين. وماشي بخاطرهم ولا مقهورين؟ ماهشين - 00:00:00

يعني هزموا المسلمين في احد ومشوا الى جهة مكة خلاص رايحين بدهم بعد ما فرحوا بالخلف الذي قتلوه من المسلمين. فلما وصل النبي الى المدينة كان وصلوا مساء فمشوا مسافة - 00:00:26

فنادى النبي محمد في المسلمين كل اللي حضروا معنا معركة احد يمشون معنا لمتابعة المشركين شف المهزوبين يبي يتبعون المنصورين. شف السياسة اللي بيخططها رب السماوات والارض لنبيه محمد. شف السياسة - 00:00:44

اللي بيخططها رب السما والارض لنبيه محمد. عليه الصلوة والسلام النبي محمد عليه الصلوة والسلام جماعته مجروحبين ومصابين وفيهم بلايا واسخان لما قال لهم النبي محمد اللي معنا يمشي. اللي يقدر يمشي من الجرحى حتى الجريح اللي يقدر يمشي الصحيح اللي ما جاش يمشي معنا - 00:01:04

وتوجهوا الى جهة مكة ورأى المشركين التخطيط ده مين اللي خططه؟ الله خططه لنبيه. ليه احنا نعرف حكمتها في الحال المشركين بعد ما مشوا جاهم الشيطان في الطريق. قaudien قربوا وادي الصfra - 00:01:28

قال لهم عزيز الحين تعمل فيهم العمل وتخليلهم وتروحون يا ابويها يموتون من جديد ويرجعون عليكم مرة تانية. احسن لكم لو انكم دابرهم واتصلتم شافتكم يلا ارجعوا مرة تانية حتى تخلصوا عليهم وهم لسمع جراحتي - 00:01:48

فجاهم الشيطان نافخ فيهم قال لهم ارجعوا لمحمد اقضوا عليه ترى خالص هو وجماعته خالصين. اي ضربة تبي تقضي عليه فارجعوا لهم خلصوا عليهم الحين. بعد ما مشي لهم كم يوم. الرسول ما جاه العلم الا من الله تبارك وتعالي. فعلمه انه يمشي - 00:02:06 شفت الجريح كيف يمشي وراء الصحيح مشورة وعسكر النبي محمد عليه السلام عند حمراء الاسد على بعد حوالي تمنتasher ميل من المدينة المنورة. عند حمراء الاسد عسكر النبي محمد بجيشه - 00:02:28

عند حمراء الاسد لما جلس النبي والعسكر عند حمراء الاسد راحت الاخبار. مر واحد اسمه معبد الخزاعي فمر عليهم رجل من خزاعة يقال له معبد راكب على ناقه لقي النبي م العسكر في في حمراء الاسد ومعه اصحاب الجرحى واللي ما هم جرحى. وعدد قليل - 00:02:49

لان رفض النبي رفض رسول الله ان يتبعه احد من غير الذين لم يحضروا احد بس اللي حظى روحته هم اللي يروحوا معه اللي سلموا وان كانوا مجروحبين فلما رأهم معبد الخزاعي - 00:03:13

سلم على النبي محمد وقال له يا يا محمد هو كافر معبد يومها كافر ما كان اسلم قال له يا محمد ما تزيد مني مساعدة اساعدك بها اي عون تزيده مني انا مستعد ابذل لك العون. فقال له النبي خذر عنا - 00:03:29

خذل عنا اعدائنا. النبي يومها في حمراء الاسد والمشركون معسكون في وادي الصfra المشركون معسكون في وادي الصfra دون بقى والنبي عليه السلام في حمراء الاسد فقال له النبي محمد لمعبد الخزاعي خذل عنا - 00:03:48

فقام معبد الخزاعي انطلق من عند رسول الله. قال ابشر بالخير. وركب الناقه. ومشي يركب ناقته على اسرع ما يستطيع اقبل على جيوش الكفار وهم متهدئون للعوده ليقضوا على النبي وحزب النبي - 00:04:08

يوم وصل الى وادي الصفرا وجدته مقبلين. مقبلين مرة ثانية متأسفين متحزنين متوجعين. ليه ليه تركوا محمد دون ان يقضوا عليه وهو جماعته. ان يقتلوهم جميعا ولا يستأصلوا شعفترهم. ليش رجعوا لهم منصورون - 00:04:24

فمتهمين للرجوع من وادي الصف فلما رأهم معبد الخزاعي قام وخلع جميع ما عليه من ثوب كما ولدتهم هندي طبعا عادة في الجاهلية عاد في الجاهلية ان الانسان اذا كان مخلص لجماعة وشافعي شريبي يجيهم وما دروا عنه ان يجيهم عشان ينذرهم من الشر - 00:04:42

يتجرد من ثيابه ويسمى هذا عند العرب النذير العريان والنبي محمد عليه السلام سمي نفسه بأنه النذير العريان يعني انه في اخلاصه للامة ونصحه لعباد الله مثل النذير العريان. معبد الخزاعة يومها تجرد من ثيابه حتى يوهمهم انه اخلص - 00:05:04

ثم اصلهم وانه النذير العريان لهم. فلما رأوه يعرفونه نادى ابو سفيان والذين معه باعلى صوت ما وراءك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر الحقوا فر في جلدكم جاكم محمد. والذين معه ان ادركوكم اكلوكم اكلق الوحي - 00:05:24

منكم يا ميرسي الحقوا ادركوا نفسكم.انا لما شفthem في الطريق يقول لما شفthem كاد قلبي ينهد وراحلي تنهد وعمل قصيدة امام حفظها لكن فيها يقول كادت تهد من الاصوات راحلي. اذ سالت الارض بالجند البابيل. يقول ان - 00:05:43

محمد ميت الجندي البابيل اللي جايين عليكم. مثل الطير البابيل اللي جاية تمتلكم. وانا راحلي كادت تنهز. فقلت يا ويح ابن حرب من لقائي اذا تقطعت البطحاء بالفيل بالغيلة او بما يقول. فبمجرد ما سمعوا كلمة معبد انخلعت - 00:06:03

وكلام يركضون الى مكة. ما واحد منهم يمسك الثاني كل واحد يجري لحاله يهرب لحاله لينجو بنفسه من الموت الاحمر اللي جايهم من محمد مع النبي ما تحرك من حمراء الاسد. الخبر هذا صار بالنسبة لاهل مكة. كما وصفت لكم - 00:06:23

بالنسبة للجيش النبي محمد اللي في حمراء الاسد معسكر جاهم نعيم ابن مسعود الاجزعي او عمرو ابن مسعود الاشجع لما وصل وهو رجل عند العرب له قيم قال النبي يعني ما وراءك نعيم لابن مسعود النبي قال له ما ورائك يا نعيم؟ بمعنى - 00:06:42

قال والله يا محمد اني مررت بابي سفيان والذين معه في وادي الصفرا انهم الصحابة يتسمعون. النبي ما وده ان الصحابة يسمعون مية في المية. لكن بدأ يسمعون الخبر على طول مثل البرقية ما هي برقية لكن على طول يتنافر - 00:07:09

في خمس دقائق واصل كل رؤوسهم قال انهم تأسفوا اسفا على انهم تركوكم وفيكم نفس حية. والان تركتهم ترکتهم راجعين تريدون القضاء عليكم اسمع الفرق بين اهل الایمان. المعتمدين على الله وبين اتباع الشيطان المعتمدين على هوى انفسهم - 00:07:25

بمجرد ما سمعه الصحابة النبي خاف يمكن ان الصحابة يتاثرون قالوا بلفظ واحد حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله يعني هم ما عرفوا ان البلوى راحت وانهم هربوا. ما ما علموا بالقصة انهم راحوا ما جاهم الخبر. انهم راحوا. لأن هذا توجه الى هؤلاء وهذا توجه الى هؤلاء - 00:07:49

فلما سمع اصحاب النبي محمد عليه السلام مقال تتعيم ابن مسعود مسعود الاشجعي ان المشركين جاءونا اليكم مرة ثانية ليستأصلوا شافتكم؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يستبشرون بنعمه من الله وفضل - 00:08:14

فيقول الله عز وجل الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمه من الله فضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوه وخافوني ان كنتم - 00:08:32

المؤمنين فلا تخافوه وخافوني ان كنتم - 00:08:57